Journal of Home Economics

مجلة الاقتصاد المنزلي
مجلد 26- العدد الرابع – 2016م

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

الرضا عن المشروعات الصغيرة وعلاقته بجودة الحياة لدى شباب محافظة المنوفية

أميرة حسان عبد الجيد دوام
مدرس إدارة المنزل والمؤسسات- كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين الرضا عن المشروعات الصغيرة وجودة الحياة لدى أصحاب المشروعات الصغيرة ولتحقيق هذا الهدف استلزم تحقيق الأهداف الفرعية التالية: تحديد مستوى الرضا عن المشروعات الصغيرة بمحاوره (الرضا عن الأداء الشخصي – الرضا عن أداء العاملين – الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع),تحديد مستوى جودة الحياة بأبعادها الثلاثة (جودة الحياة الصحية – جودة الحياة الاجتماعية-جودة الحياة الاقتصادية), دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (العمر، مستوى التعليم، الدخل) لأفراد العينة وكل من رضا الشباب عن المشروعات الصغيرة وجودة الحياة لديهم، ودراسة الفروق بين كل من رضا الشباب عن المشروعات الصغيرة وجودة الحياة لديهم وفقا لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (الجنس، الحالة الاجتماعية، نوع المشروع، نوع التمويل) لدى أفراد عينة الدراسة.

اشتملت عينة الدراسة على (50) من أصحاب المشروعات الصغيرة، تم اختيار عينة الدراسة بطريقة غرضية عن طريق الصدفة من محافظة المنوفية مدينة شبين الكوم وضواحيها، واشتملت أدوات الدراسة على استمارة البيانات العامة، استبيان الرضا عن المشروع الصغير، استبيان جودة الحياة.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الرضا عن المشروع بأبعاده(الرضا عن الأداء الشخصي – الرضا عن أداء العاملين – الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع) والرضا ككل وكلا من جودة الحياة (الصحية والاجتماعية والاقتصادية) والجودة ككل عند مستوى دلالة (0.01), عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أصحاب المشروعات عينة الدراسة وفقا لنوع المشروع سواء كان تجاريا أو خدميا في كل من الرضا عن المشروع بمحاوره الرضا عن الأداء الشخصي – الرضا عن أداء العاملين – الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع – الرضا عن المشروع والصغير ككل)وجودة الحياة بأبعادها الثلاثة أيضا (جودة الحياة الصحية – جودة الحياة الاجتماعية- جودة الحياة الاقتصادية), عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة المتزوجين وغير المتزوجين في كل من الرضا عن المشروع بأبعاده (الرضا عن الأداء الشخصي – الرضا عن أداء العاملين – الرضا عن المكاسب التي حققها

المشروع – الرضا عن المشروع الصغير ككل وجودة الحياة بأبعادها الثلاثة(جودة الحياة الصحية – جودة الحياة الاجتماعية- جودة الحياة الاقتصادية).

وكان من أهم توصيات الدراسة توجيه برامج التعليم الجامعي وقبل الجامعي على إكساب الشباب المهارات اللازمة للقيام بمشروعات صغيرة سواء كانت مهارات فنية أو إدارية، العمل على توعية الأفراد في المجتمع بأهمية المشروعات الصغيرة ومحاولة تعديل اتجاهات المجتمع نحو تفضيل العمل الحكومي على المشروع الصغيرة.

مقدمة ومشكلة الدراسة:

تعد المشروعات الصغيرة أحد المحاور الرئيسية لاهتمام الدول وأجهزتها التنظيمية والإدارية لعلاج مشاكل البطالة، وانخفاض مستويات الدخول الأصلية والتي زادت حدتها بإنتاج الدولة لسياسات تحديد الاقتصاد القومي، والإصلاح الاقتصادي وخصخصة القطاع العام، وتخلي الدولة عن سياسة تشغيل الخريجين, وتعد أيضا إحدى مشروعات التنمية التي تتبناها الدولة وتدعمها وتشجع على الدخول فيها لما لها من أهمية كبرى في المساعدة على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية**(نيفين إبراهيم ,2000)** ، ويأتي الاهتمام العالمي بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة من كونها أكثر القطاعات قدرة على توفير فرص العمل , وتعمل على تشجيع المنافسة , هذا بالإضافة لقدرتها على التكيف السريع مع السوق ومتطلباته لأنها تتميز بحركة عالية **(هبة الله شعيب, 2013).**

ويلاحظ أن المشروعات الصغيرة تؤدي دوراً هاماً في مجالي توليد الإنتاج والدخل وإنشاء فرص العمالة في دول العالم الثالث, حيث تعتبر هذه الأنماط من المشروعات غير الخاضعة لأي تنظيم مسئولة عن جانب كبير جداً من العمالة في البلدان النامية (**أماني الغباشي,2005)** ، وهذا ما أكدته الدراسات أن المشروعات الصغيرة تساهم في تعظيم فرص العمل وحل مشكلة البطالة والمساهمة في زيادة الدخل القومي, فقد اظهرت نتائج بحوث القوي العاملة للربع الثاني (إبريل-مايو-يونية) لعام 2013 ان معدل البطالة في المجتمع المصري قد تبلغ 13% من قوة العمل, وعلي مستوي المؤهلات بلغت نسبة المتعطلين من حملة الشهادات المتوسطة وفوق المتوسطة والجامعية وما فوقها حوالي **(85.4%)** من إجمالي المتعطلين وقد بلغت **(54%)** بين الحاصلين علي مؤهلات متوسطة وفوق المتوسطة, **(31.4%)** بين حملة المؤهلات الجامعية وما فوقها (**الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ,2013)** ، هذا بالإضافة إلي ما تتمتع به المشروعات الصغيرة بالعديد من المزايا مثل صغر حجم التمويل المطلوب, والقدرة علي جذب المدخرات الصغيرة, نشر الرفاهية في المجتمع والكثير من المزايا الأخرى التي تجعلها نموذجاً مثالياً لنوعية المشروعات التي تنفذها الدول النامية و خاصة مصر **(سمير علام, 2005).**

وتمثل المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة في مصر نحو 90% من إجمالي المشروعات ويعمل بها نحو ثلثي القوى العاملة، وتسهم بنحو 40% من إجمالي الناتج القومي وبالرغم من ذلك تعانى هذه المشروعات من غياب منظومة متكاملة وواضحة تمكنها من توفير منتجات تتصف بالجودة والسعر المنافس والصمود أمام الواردات الأجنبية، كذا عدم وجود سياسة تسويقية واضحة الأمر الذي انعكس بالسلب في نسبة مساهمتها في إجمالي الصادرات التي لا تتجاوز 4% في حين وصلت هذه المساهمة في الصين إلى 60%، وفى تايوان إلى 56%، وفى هونج كونج إلى 70%، وفى كوريا إلى 43%**(خالد قاسم ،2007).**

وقد أكدت دراسة **فريد النجار (2006)** أن هناك علاقة طردية بين تطوير الصناعات الصغيرة الحجم و تنمية الموارد البشرية علي أساس أن التجديد المستمر للصناعات صغيرة الحجم يعني بالضرورة توفير فرص عمل مستمرة وتجديد وتطوير في قدرات وإمكانيات التنمية البشرية من منظور إشباع الحاجات المادية والاجتماعية والسيكولوجية واثبات الذات ، كما أن المشروعات الصغيرة تحقق الأمان الوظيفي للفرد ولغيره فيما بعد كما توفر للأولاد مستقبل زاهر مليء بالطموحات والفرص من خلال مشروع ناجح في السوق يقومون هم باستكمال رسالته في الحياة.

وأشار العلماء أنه قد تغيرت سلوكيات وأفكار الشباب حيث شجعت المشروعات الصغيرة الشباب علي تغير أفكارهم نحو العمل الحكومي ، كوسيلة لتأمين مستقبله إذا ارتاد مجال العمل في هذه المشروعات متحملاً مخاطر الاستثمار فيها علي أمل تحسين مستوي معيشته وضماناً له في وجود معاش لأسرته بعد وفاته أو عند إصابته بعاهة أو مرض أو شيخوخة تمنعه من الحصول على دخله ورزقه وبذلك يقل الإقبال والضغط على العمل الحكومي, فالمشروعات الصغيرة تعطي فرصة ذهبية لأصحاب المهارات والإبداعات من الأفراد الذين يمتلكون قدرات مالية محدودة من أن يبدأ بتحقيق أحلامهم في امتلاك مشروع خاص.فهى تعطيهم الفرصة ليصبحوا قوة فاعلة فيه عبر إقامة وتأسيس المشروعات الصغيرة. هذه الفئات لا تمتلك القدرات المالية أو الأكاديمية أو العلاقات العامة التي تمكنها من إقامة مشروعات كبيرة وذلك يعني بقاءها على هامش العملية الإنتاجية في المجتمع، وتسهيل دخول هذه الفئات إلى العملية الإنتاجية من خلال تبني نهج المشروعات الصغيرة والتي تعمل على دمجهم في العملية الإنتاجية المبدعة **(عصام البحيصي،2006).**

وهكذا فإن للشباب دور هام في المشروعات الإنتاجية والخدمية والسياحية وغيرها من المشروعات الصناعية والتجارية والزراعية ومشروعات البناء والمشروعات الصغيرة غير التقليدية بما يضمن في نهاية الأمر خلق مجالات متنوعة للشباب وفرص جديدة في العمل الحر بما يعود عليه وعلى المجتمع بالخير والرفاهية **(محمد عبد القادر ،1998).**

كما أن الصناعات الصغيرة والمتوسطة والحرف التقليدية تعد مورداً لامتصاص نسبة من البطالة بين الشباب، حيث أن مجالاتها متنوعة في إيجاد فرص عمل جديدة يمكنها أن تسهم مرحلياً في تخفيف حدة البطالة بين الشباب **(سارة الخميشي ،2010 نقلا عن *Mamouria 2001*).** مما يساهم بفاعلية في زيادة دخل الأسرة واستثمار وقت الفراغ بطريقة مثيرة لمواجهة البطالة والفقر مع ضرورة إتاحة الفرصة للشباب لامتلاك تلك المشروعات وإعداد برامج التعليم والتدريب المهني لزيادة استثمار رأس المال البشري في تنمية تلك المشروعات**(سارة الخميشي ،2010 نقلا عن *Shiriey1991*)**.وهذا ما توصلت إليه دراسة **محمد عامر(2006)** حول تصورات الشباب لمعالجة مشكلة البطالة ذكر أن أهم أسبابها عدم التعود على العمل الحر (فيما يخص الشباب)والاهتمام بالعمل الحكومي(من قبل الأسرة)وتخلي الدولة عن سياسة تعيين الخريجين(ما يخص الدولة وسياستها) وفي تصور لمعالجة مشكلة البطالة أكدت على ضرورة الاهتمام بالتدريب وتوفير فرص العمل في القطاع الخاص وإعطاء الشباب قروضا بدون فوائد وتملك الشباب مشروعات صغيرة وتشجيع التقاعد المبكر للرجال 55 سنة والنساء 50سنة.

ويتوقف نجاح الفرد الذي يبحث عن أفضل مستوى لمعيشته في مجتمعه على درجة تفهمه واستيعابه للوسائل التي يتسنى بموجبها تنمية مداركه في اكتساب المهارات الإدارية وفى كيفية استخدامها وتطبيقها على أعماله بكفاءة تامة، ومن الحقائق العلمية أن الرضا عن العمل والاقتناع به يدفع الفرد إلى بذل أقصى الجهود لإنجازه فالرضا عن العمل يشكل دافعا للإنجاز ويزداد عطاء الفرد بمقدار ما يوفره العمل له من إشباع لحاجاته ودوافعه واستغلال لطاقاته **(طلال اليحيى ،2003)**.

ولقد حظي مفهوم جودة الحياة باهتمام كبير، حيث تعبر جودة الحياة عن صحة الانسان الجسدية والنفسية والاجتماعية ونظافة البيئة المحيطة به وثرائها والرضا عن الخدمات التي تقدم له مثل التعليم والخدمات الصحية والاتصالات والمواصلات والممارسات الديمقراطية والعدالة الاجتماعية وشيوع روح المحبة والتفاؤل بين الناس فضلا عن الايجابية وارتفاع الروح المعنوية والانتماء والولاء للوطن **(محمود منسي،2000)**.

ولا ريب في أن الكائن البشرى لا تنحصر مقومات حياته في تأمين الحاجات الأساسية والضرورية لبقائه بل تتعدى ذلك إلى ما يشمل كل ما يحسن جودة الحياة للفرد ، تتجلى بالأساس في قياس وفهم وبناء مكامن القوة لدى الإنسانية وصولاً إلى توجيه الأفراد والجماعات والمجتمعات نحو السبيل الأفضل نحو الحياة المتوازنة والجيدة بالتركيز على التمكين الشخصي وحسن الحال الذاتي في الحياة ، وتختلف وجهات النظر حول مفهوم جودة الحياة وفقاً لذات الشخص، أي ما يدركه الشخص وفقاً للمتغيرات البيئية التي تحيط بنا والإمكانيات المادية والمعنوية ولذلك يمكن أن نعتبره مفهوم نسبى يختلف من إنسان إلى آخر وأصبح موضوع جودة الحياة في السنوات الأخيرة موضوع اهتمام العديد من البحوث والدراسات **(مريم شيخي ، 2012)**.

ويعد مفهوم جودة الحياة على درجة بالغة التعقيد فهو يضم بين جنباته أبعاد عدة مثل الحالة الصحية، القدرة على أداء الأنشطة اليومية، العمل، وإمكانية الحصول على الفرص الترويحية، العلاقات مع الآخرين والانهماك الشخصي والترف والخبرات الحسية الممتعة والحصول على الفرص التعليمية الجامعية والقدرة على الاختيار، والمسئولية الاجتماعية والاتصال الفعال، والأخذ والعطاء **(فوقية عبد الفتاح ومحمد حسن، 2006)**.

وهى كل ما يفيد الفرد بتنمية طاقاته النفسية والعقلية ذاتياً والتدريب على كيفية حل المشكلات واستخدام أساليب مواجهة المواقف الضاغطة والمبادرة بمساعدة الآخرين والتضحية من أجل رفاهية المجتمع وهذه الحالة تتسم بالشعور وينظر إلى جودة الحياة من خلال قدرة الفرد على إشباع حاجات الصحة النفسية مثل الحاجات البيولوجية والعلاقات الاجتماعية الايجابية والاستقرار الاسرى والرضا عن العمل والاستقرار الاقتصادي والقدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية ، ويؤكد أن شعور الفرد بالصحة النفسية من المؤشرات القوية الدالة على جودة الحياة **(مصطفى حسين ، 2004)**.

ولما كانت جودة الحياة هدفا تسعى إلى تحقيقه كل المجتمعات لما لها من عظيم الأثر في حياة الإنسان، فقد استرعى مفهوم جودة الحياة اهتمام العديد من الباحثين على اختلاف تخصصاتهم، إلا أن وضع تعريفا لمفهوم جودة الحياة كان أمرا بالغ الصعوبة، نظرا لتعدد زواياه ومؤشراته، لذا فإن مجموعة دولية من الخبراء المهتمين ببحوث جودة الحياة والتابعة لمنظمة الصحة العالمية عرفوا جودة الحياة بأنها إدراك الأفراد لمركزهم في الحياة في سياق

الثقافة، ونسق القيم الذى يعيشون فيه، وفى علاقة ذلك بأهدافهم، وتوقعاتهم، ومستوياتهم، واهتماماتهم، فهو مفهوم واسع يتأثر بطريقة معقدة بصحة الفرد الجسمية والنفسية وعلاقاته الاجتماعية، ومستوى استقلاله وعلاقته بالجوانب المهمة في البيئة التي يعيش فيها(**أحمد عبد الخالق،2008**). ولجودة الحياة أبعاد عديدة منها البعد الجسمي ويتضمن (الألم، النشاط والتعب، الراحة، النوم والوظائف الحسية)، والبعد النفسي ويتضمن (المشاعر الإيجابية، التفكير، التعلم، التذكر، التركيز، تقدير الذات، صورة الجسم، والمشاعر السلبية)، ومستوى الاستقلالية ويتضمن (الحركة ونشاطات الحياة اليومية، الاعتماد على المواد الدوائية وغير الدوائية، القدرة على التواصل، والقدرة على العمل)، وبعد العلاقات الاجتماعية ويتضمن(العلاقات الشخصية، المساندة الاجتماعية، ونشاطات تقديم المساعدة والدعم)، وبعد البيئة ويتضمن(الحرية، السلامة البدنية ، البيئة المنزلية، الرضا عن العمل، الموارد المالية، الصحة والرعاية الاجتماعية، فرص اكتساب المعلومات، المشاركة في النشاطات الترويحية، والبيئة الطبيعية). وبعد التدين ويتضمن (جودة الحياة إجمالا ومدركات الصحة العامة) (**شين لوبيز،2011**) ومن العوامل التي تسهم في تحسين جودة الحياة المساندة الاجتماعية، وبرامج للتدخل وتنمية الصحة النفسية والتي تتضمن تقدير الذات والتفاؤل والرضاع الحياة وفاعلية الذات، وكذلك تحسين الرعاية الصحية للفرد (***Orte C. et al ,2007***)، والتعليم والتنمية البشرية والتواصل الاجتماعي والثقافي، وتقدير الذات، والمشاعر الإيجابية المرتبطة بالتفاؤل والسعادة Lwasaki ،***Y*** ،***(2007)***. ولقد اهتمت العديد من الدراسات بجودة الحياة بصفة عامة ومنها دراسة **نادية أبو سكينة (2009)** عن جودة أسلوب الحياة للمرأة في الوظائف الإدارية العليا وعلاقتها بمسببات الضغوط، ودراسة **منار خضر وأحلام مبروك (2011)** عن جودة حياة الأسرة وتأثيرها على قدرة الأم على اكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة ، وغيرها من الدراسات التي أجريت عن جودة الحياة في مجال التخصص، كما أجريت العديد من الدراسات على جودة الحياة ومنها دراسة ***Jacyn,L.et al (2010)*** ، ودراسة**Altinok,V.(2011)** عن جودة الحياة الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس، ودراسة **سحر علام (2012)** عن جودة الحياة وعلاقتها بالرضا الوظيفي .

وهناك اهتمام بتقييم جودة الحياة كما يخبرها ويدركها ويستجيب لها الفرد وما تحققه لهم من إشباع ومن ثم مدى شعورهم بالرضا أو السعادة وبالتالي فسعادة الناس ورضاهم وتعاستهم وسخطهم هو أفضل مؤشر لجودة الحياة (**إيمان رزق، 2014**).

ويشير **كاظم العادلي (2006)** إلى أن جودة الحياة " قد تتمثل لدى البعض بامتلاك الثروة التي تحقق لهم السعادة في حين يرى البعض الآخر أن الحياة الجيدة هي التي يتوافر فيها فرص العمل والدراسة ويراها آخرون التي يتمكن فيها الفرد من الحصول على مبتغاه دون عناء أو جهد ".

كما يرى **سمير الشاذلي(2003)**، **السيد محمد (2006)**، جوة الحياة تعبير ذاتي لحالة الرفاهية الاجتماعية، وقد تعبر عن جملة من الرغبات التي عندما تؤخذ معاً تجعل الفرد سعيداً أو راضياً عن حياته، ولكن من النادر جداً، إن لم يكن من المستحيل أن يصل الإنسان إلى رضا كامل، عن حياته أو إشباع كامل لرغباته، إلا لوقت قصير

وبناءاً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي:
- ما علاقة الرضا عن المشروعات الصغيرة بجودة الحياة لدى عينة من شباب محافظة المنوفية؟

أهداف الدراسة:

استهدف الدراسة بصفة رئيسية دراسة العلاقة بين الرضا عن المشروعات الصغيرة وجودة الحياة ولتحقيق هذا الهدف يستلزم تحقيق عدداً من الأهداف الفرعية:

1- تحديد مستوى الرضا عن المشروعات الصغيرة بمحاوره الثلاثة (الرضا عن الأداء الشخصي – الرضا عن أداء العاملين – الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع).
2- تحديد مستوى جودة الحياة بأبعادها الثلاثة (جودة الحياة الصحية – جودة الحياة الاجتماعية- جودة الحياة الاقتصادية)
3- دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (العمر، مستوى التعليم، الدخل) لأفراد العينة وكل من رضا الشباب عن المشروعات الصغيرة وجودة الحياة لديهم.
4- دراسة الفروق بين كل من رضا الشباب عن المشروعات الصغيرة وجودة الحياة لديهم وفقا لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (الجنس، الحالة الاجتماعية، نوع المشروع، نوع التمويل) لدى أفراد العينة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

1- إلقاء الضوء على أحد الموضوعات الهامة وهي المشروعات الصغيرة حيث تمثل مدخلا رئيسيا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وأداة فعالة لرفع مستوى معيشة الفرد بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة.
2- تفيد الدراسة في ابراز أهمية الرضا عن المشروع في تجويد حياة الأفراد واشباع رغباتهم واحتياجاتهم وحل مشكلاتهم الاجتماعية والاقتصادية والصحية.
3- أهمية العينة المشمولة بالبحث فأصحاب المشروعات طاقات عظيمة من الشباب تعمل على رفع مستوى معيشتها وتعود بالنفع الشخصي والقومي وخاصة في الدول النامية.
4- الحاجة الماسة للاهتمام بالمشروعات الصغيرة من أجل حياة أفضل والبحث في أسباب شعور أصحاب المشروعات بالرضا عن مشروعاتهم.

الأسلوب البحثي :

ثانيا: مفاهيم الدراسة الإجرائية

1- المشروعات الصغيرة :

أي شركة أو منشأة أو مؤسسة أو منظمة أو أي كيان اقتصادي يمول ويدار ويراقب من قبل أصحابه ويتصف بقلة حجم العمالة فيه ، ويشتمل على وحدات إدارية محددة ، ويشغل حيزاً من قطاع الأعمال ،ويقدم خدماته أو منتجاته إلى منطقة جغرافية محددة ، ويمثل القاعدة الذى تؤسس عليه المشروعات الكبيرة .**(فلاح الحسينى،2006)** ، وعرفه **(قانون تنمية المنشآت الصغيرة ،٢٠٠٤)** بأنه كل شركة أو منشأة فردية تمارس نشاطًا اقتصاديًا إنتاجيًا وخدميا أو تجاريًا لا يقل رأسمالها المدفوع عن خمسين ألف جنيه ولا يجاوز مليون جنيه ولا يزيد عدد العاملين فيها عن خمسين عاملاً .

وتعرف إجرائيا بأنها تلك المنشآت الصغيرة التي يعمل بها عدد أفراد يتراوح ما بين 9 الى 50 وتقوم إما بإنتاج سلع أو تقديم خدمات وهي منشأة خاصة ولا تحتاج إلى رؤوس أموال ضخمة وتوفر فرص عمل جيدة للشباب وتمارس نشاطا اقتصاديا إنتاجيا أو خدميا أو تجاريا.

2- الرضا :

هو انعكاس لمستوى الاتزان في المشاعر الإيجابية والسلبية نحو العمل بمختلف أبعاده كظروف العمل والراتب والعلاقة مع العاملين **(عبد الصمد الأغبرى ،2002)** وهو الاقتناع الذي يدفع الفرد الي بذل أقصي الجهود لإنجاز العمل الذي يشكل دافعا للإنجاز فإن عطاء الفرد وكفاءته المهنية دليل علي مدي رضاه عن عمله واحساسه بالنجاح والتقدم فيه **(طلال اليحيى، 2003)**.

ويعرف إجرائيا بأنه شعور الفرد بالقناعة والسرور والارتياح والحماس نتيجة لإشباع رغباته واحتياجاته وللرضا أبعاد هي:

- **الرضا عن الأداء الشخصي**: شعور الفرد بالقناعة والسرور والارتياح والحماس نتيجة لقيامه بالمهام الخاصة به داخل المشروع في ضوء الأهداف المنشودة.
- **الرضا عن أداء العاملين**: شعور الفرد بالقناعة والسرور والارتياح والحماس نتيجة قيام كل فرد يعمل بالمشروع بواجباته ومسئولياته لتحقيق أهداف المشروع.
- **الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع**: شعور الفرد بالقناعة والسرور والارتياح والحماس نتيجة تحقيق أهداف المشروع المادية والمعنوية.

3- جودة الحياة :Quality of Life

جودة الحياة بأنه " تعبير عن الإدراك الذاتي للفرد، وتقييمه للنواحي المادية المتوافرة في حياته، ومدى أهمية كل جانب منها بالنسبة للفرد في وقت محدد، وفى ظل ظروف معينة، ويظهر بوضوح في مستوى السعادة أو الشقاء الذي يكون عليه، ويؤثر بدوره على تعاملات الفرد وتفاعلاته اليومية " **(جبر جبر، 2005)، ويعرفها Frank(2002)** بأنها حسن توظيف إمكانيات الإنسان العقلية والإبداعية وإثراء وجدانه ليتسامى بعواطفه ومشاعره وقيمه الإنسانية.

وتعرف إجرائيا بأنها هي وعى الفرد بتحقيق التوازن بين الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية لتحقيق الرضا عن الحياة والاستمتاع بها، والتي تعتمد على الإدراك الذاتي للحياة، ولجودة الحياة أبعاد وهي:

- **جودة الحياة الصحية**: تمتع الفرد بحاله صحية جيده من ناحية وظائفه الحسية وعاداته الغذائية وشهيته وعادات النوم وممارسة النشاط البدني، والقدرة على أداء الأعمال المكلف بها وشعوره بالتعب والراحة.
- **جودة الحياة الاجتماعية**: تتمثل في نوعية العلاقات الشخصية والقدرة الاتصال والتواصل وإقامة علاقات إيجابية ومهارات التحدث والإنصات والحوار، والشعور بالدعم والمساندة الاجتماعية، وممارسة الأنشطة الاجتماعية.
- **جودة الحياة الاقتصادية**: تحقيق الفرد دخل مناسب لما يبذله من جهد ومدى كفايته لإشباع احتياجاته ومن يعولوهم لتوفير حياة كريمة، وإمكانية الادخار وتوفر فائض دخلي لمواجهة الظروف المستقبلية.

ثانيا : فروض الدراسة

تم صياغة فروض الدراسة الحالية كما يلي:

1- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن المشروعات الصغيرة وابعاده (الرضا عن الأداء الشخصي – الرضا عن أداء العاملين – الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع) وجودة الحياة وابعادها (جودة الحياة الصحية – جودة الحياة الاجتماعية-جودة الحياة الاقتصادية)

2- يوجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والاناث في كل من الرضا عن المشروعات الصغيرة وابعاده (الرضا عن الأداء الشخصي – الرضا عن أداء العاملين – الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع) وجودة الحياة وابعادها (جودة الحياة الصحية – جودة الحياة الاجتماعية-جودة الحياة الاقتصادية)

3- توجد فروق دالة إحصائيا في كل من الرضا عن المشروعات الصغيرة وابعاده (الرضا عن الأداء الشخصي – الرضا عن أداء العاملين – الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع) وجودة الحياة وابعادها (جودة الحياة الصحية – جودة الحياة الاجتماعية-جودة الحياة الاقتصادية) تبعا للحالة الاجتماعية (أعزب-متزوج)

4- توجد فروق دالة إحصائيا بين أصحاب المشروعات الصغيرة في كل من الرضا عن المشروعات الصغيرة وابعاده (الرضا عن الأداء الشخصي – الرضا عن أداء العاملين – الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع) وجودة الحياة وابعادها (جودة الحياة الصحية – جودة الحياة الاجتماعية-جودة الحياة الاقتصادية) تبعا لنوع المشروع (تجارى-خدمي)"

5- توجد فروق دالة إحصائيا بين أصحاب المشروعات الصغيرة في كل من الرضا عن المشروعات الصغيرة وابعاده (الرضا عن الاداء الشخصي – الرضا عن أداء العاملين – الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع) وجودة الحياة وابعادها (جودة الحياة الصحية – جودة الحياة الاجتماعية-جودة الحياة الاقتصادية) تبعا لنوع التمويل (ذاتي – قرض - حكومي –خاص)

6- توجد علاقة ارتباطية بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (العمر– مستوى التعليم – دخل المشرع) وكل من الرضا عن المشروعات الصغيرة وابعاده (الرضا عن الاداء الشخصي – الرضا عن أداء العاملين – الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع) وجودة الحياة وابعادها (جودة الحياة الصحية – جودة الحياة الاجتماعية-جودة الحياة الاقتصادية).

ثالثا: منهج الدراسة

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهو أسلوب من أساليب التحليل المتمركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة **(ذوقان عبيدات وآخرون، 2005).**

رابعا: حدود الدراسة

أجريت هذه الدراسة على عينة غرضية تم اختيارها بطريق الصدفة، وقد تم جمع البيانات باستخدام المقابلة الشخصية لأصحاب المشروعات الصغيرة، وقد تم تطبيق أدوات الدراسة علي(100) صاحب مشروع صغير ولم تتمكن الباحثة من استرجاع (35) استمارة

حيث كانت عدد الاستمارات التي تم الحصول عليها(65) استمارة وقد تم استبعاد(15) استمارة لعدم اكتمال الإجابات وبالتالي بلغ العدد الكلي للعينة(50).

1- **الحدود البشرية:** تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة بلغ عددها (50) من أصحاب المشروعات الصغيرة (اناث وذكور) من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وأعمار سنية مختلفة ومن مستويات تعليمية مختلفة.

2- **الحدود الزمنية:** وهي الفترة الزمنية التي استغرقها لجمع البيانات من مجتمع الدراسة من يناير حتى مارس 2016.

3- **الحدود الجغرافية:** تم تحديد المجال الجغرافي للدراسة محافظة المنوفية من مدينة شبين الكوم وبعض ضواحيها (قويسنا – بركة السبع-الشهداء).

خامسا: إعداد وبناء أدوات الدراسة

بعد الاطلاع على البحوث السابقة تم إعداد أدوات الدراسة التالية وهي:

1- **استمارة البيانات العامة**

تم إعداد هذه الاستمارة في صورة جدولية تحتوي على مجموعة من البيانات التي تحقق أهداف الدراسة حيث اشتملت على ما يلي :

- بيانات النوع (ذكر – انثى) الفئة العمرية من (21: 30، 31: 40، 41: 50، 51 فأكثر).
- المستوى التعليمي لصاحب المشروع (أمي، يقرأ ويكتب، تعليم متوسط، تعليم فوق متوسط، تعليم جامعي، دراسات عليا)
- الحالة الاجتماعية لصاحب المشروع (متزوج، أعزب)
- عدد الأبناء (رقم حقيقي)
- الدخل الشهري من المشروع أو دخل من العمل قسم الي خمس فئات لا يوجد (أقل من 1000، 1000 الي أقل 2000، 2000الي أقل 3000، من 3000 الي أقل 4000، 4000 فأكثر)
- ممارسة وظيفة بجانب المشروع (حكومية أو خاصة) في حالة الاجابة بنعم نوع التمويل الخاص بالمشروع (ذاتي – قروض – حكومي – خاص)
- نوع المشروع (تجاري – خدمي).

2- **استبيان الرضا عن المشروع الصغير**

يهدف هذا الاستبيان الكشف عن مستوى رضا أصحاب المشروعات الصغيرة عن مشروعاتهم، وقد تم تحديد محاور الاستبيان من خلال الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة عن الرضا عن المشروعات والوظيفة وهي 3 محاور كما يلي:

أ- **الرضا عن الأداء الشخصي**: وقد بلغت عدد عبارات التي تقيس هذا المحور (12) عبارة ومنها ما يلي: أتحدى المخاطر وصولا الى مشروع ناجح، يساعدني العمل بمشروعي في تحقيق ذاتي والتنافس الشريف مع الآخرين، اشعر بالإجهاد والملل من العمل الشاق الذي أقوم به بدون راحة، أشعر بالرضا عن ادائي الشخصي في المشروع، أسعى دائما لتحقيق مكانة مرموقة في المجتمع من خلال مشروعي، أستغل جهدي وطاقتي بالعمل في المشروع.

ب- **الرضا عن أداء العاملين**: وقد بلغت عدد عبارات التي تقيس هذا المحور (12) عبارة ومنها ما يلي: يقوم العاملين بأداء مهامهم على أكمل وجه، يتلقى العاملين بعض الدورات

التي تطور المشروع، ألاحظ التكاسل في أداء العاملين بالمشروع، يتهاون العاملين في تنفيذ المشروع وفقا للخطة الموضوعة، يرغب العاملين في اضافة لمسات جديدة للمشروع.

ج- **الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع**: وقد بلغت عدد عبارات التي تقيس هذا المحور (12) عبارة منهاما يلي: أجد أن العائد المادي من المشروع كافي لتلبية احتياجات أسرتي، أرى أن المشروع حسن كثيرا من حالتي الاقتصادية، أستغل جزء من ارباح المشروع في تطويره، يساعدني المشروع على دفع الضرائب في اوقاتها، ليساعدني المشروع في توفير حصة كبيرة من الأرباح.

وتم حساب الصدق للاستبيان بطريقتين كما يلي:

أ- **صدق المحتوي Content Validity**: للتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين من أساتذة إدارة المنزل والمؤسسات والتربية بجامعات المنوفية وحلوان والأزهر، وبلغ عددهم (13) محكم، وطلب من سيادتهم الحكم على مدي مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات. وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على العبارات ما بين 93.3%، 100%، ولم يتم استبعاد أي من عبارات الاستبيان ن وتم إجراء بعض التعديلات على عدد من العبارات في ضوء الملاحظات التي أبدها المحكمين.

ب- **صدق التكوين باستخدام معامل ارتباط بيرسون Person:** حيث تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان الرضا عن المشروعات الصغيرة عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور. وجدول (1) يوضح ذلك: -

جدول (1) معامل الارتباط بين عبارات محاور استبيان الرضا عن المشروعات الصغيرة والدرجة الكلية لكل محور

الرضا عن الأداء الشخصي		الرضا عن أداء العاملين		الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	.397	1	.388	1	.511
2	.448	2	.537	2	.387
3	.562	3	.632	3	.538
4	.509	4	.406	4	.593
5	.627	5	.535	5	.541
6	.498	6	.542	6	.373
7	.598	7	.378	7	.391
8	.501	8	.473	8	.371
9	.384	9	.567	9	.505
10	.419	10	.449	10	.387
11	.365	11	.584	11	.534
12	.437	12	.393	12	.369

كل القيم داله عند 0.01

وأتضح أن قيم معاملات الارتباط بين عبارات المحاور الثلاثة لاستبيان الرضا عن المشروعات الصغيرة والدرجة الكلية لكل محور تتراوح بين 0.365، 0.627 وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01.

ثبات الاستبيان: تم حساب ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث يتم حساب معامل الفا لكل بعد على حدة وللاستبيان ككل على العينة الاستطلاعية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (2) ثبات استبيان الرضا عن المشروعات الصغيرة بمعامل ألفا كرونباخ

البعد	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا
الرضا عن الاداء الشخصي	12	0.84
الرضا عن أداء العاملين	12	0.76
الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع	12	0.87
الرضا عن المشروعات الصغيرة ككل	36	0.92

ويتضح من جدول (2) أن قيمة معامل ألفا لكل بعد من أبعاد الاستبيان قيمة عالية تؤكد على اتساق استبيان الرضا عن المشروعات الصغيرة.

وبناءاً على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من 36عبارة بعضها ايجابي وبعضها سلبي وكانت الاستجابة عن هذا الاستبيان وفقاً للتقدير الثلاثي (دائما، أحيانا، نادرا) وكانت الدرجة العظمى للاستبيان 36×3=108 درجة، والدرجة الصغرى 36×1=36 درجة مقسمة الى ثلاثة مستويات حيث كان المدى 108-36=72، وطول الفئة = 72÷3=24 فأصبح المستوى المنخفض (أقل من 60)، مستوى متوسط (60 الي أقل من 84) مستوى مرتفع (84 فأكثر).

3- استبيان جودة الحياة

يهدف هذا الاستبيان الي الكشف عن مستوى جودة الحياة لأصحاب المشروعات الصغيرة، وقد تم تحديد محاور الاستبيان من خلال الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة عن الرضا عن المشروعات والوظيفة وهي 3 محاور كما يلي :

أ- **جودة الحياة الصحية**: وقد بلغت عدد عبارات التي تقيس هذا المحور (12) عبارة ومنها ما يلي: أستطيع أداء مهامي اليومية بكفاءة، أشعر بالتعب أغلب الوقت، أتناول وجبات غذائية متوازنة، أعتمد على الآخرين في أداء بعض الأعمال الجسمانية، أمارس الرياضة بانتظام أستغرق في النوم ليلا، أشعر بآلام في المفاصل.

ب- **جودة الحياة الاجتماعية**: وقد بلغت عدد عبارات التي تقيس هذا المحور (12) عبارة منها ما يلي: أشعر بالمساندة والدعم من أفراد أسرتي، أقدر العلاقات الاجتماعية وأحافظ عليها، أجد صعوبة في أداء وجباتي الاجتماعية، أعبر عن مشاعري تجاه الأخرين بشكل جيد، أتردد كثيراً في مصادقة الآخرين، ردود افعالي تجاه الأخرين غالباً ما تكون عصبية.

ج- **جودة الحياة الاقتصادية**: وقد بلغت عدد عبارات التي تقيس هذا المحور (12) عبارة منها ما يلى : دخلي لا يتناسب مع تكاليف الحياة ،أتعرض لائقات مادية باستمرار، أدخر قدر ثابت شهريا من دخلي، أتمكن من تلبية كافة الاحتياجات المادية لأفراد أسرتي، أحتفظ بفائض دخلي لمواجهة الظروف الطارئة .

وتم حساب الصدق للاستبيان بطريقتين كما يلي :

أ- صدق المحتوي Content Validity: للتحقق من صدق استبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين من أساتذة إدارة المنزل والمؤسسات والتربية بجامعات المنوفية وحلوان والأزهر، وبلغ عددهم (13) محكم، وطلب من سيادتهم الحكم على مدي مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات. وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على العبارات ما بين 93.3%، 100%، ولم يتم استبعاد أي من عبارات الاستبيان ن وتم إجراء بعض التعديلات على عدد من العبارات في ضوء الملاحظات التي أبدها المحكمين.

ب- صدق التكوين باستخدام معامل ارتباط بيرسون Person: حيث تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان جودة الحياة بأبعاده الثلاثة عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد. وجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) معامل الارتباط بين عبارات أبعاد استبيان استبيان جودة الحياة والدرجة الكلية لكل بعد

جودة الحياة الصحية		جودة الحياة الاجتماعية		جودة الحياة الاقتصادية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	.721	1	.479	1	.721
2	.664	2	.576	2	.563
3	.551	3	.614	3	.468
4	.439	4	.556	4	.614
5	.520	5	.652	5	.657
6	.511	6	.621	6	.675
7	.397	7	.644	7	.576
8	.404	8	.661	8	.666
9	.401	9	.615	9	.726
10	.522	10	.621	10	.459
11	.632	11	.493	11	.510
12	.485	12	.534	12	.597

كل القيم داله عند 0.01

يوضح جدول (3) أن قيم معاملات الارتباط بين عبارات المحاور الثلاثة لاستبيان الرضا عن المشروعات الصغيرة والدرجة الكلية لكل محور تتراوح بين 0.397، 0.721 وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01.

ثبات الاستبيان: تم حساب ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث يتم حساب معامل الفا لكل بعد على حدة وللاستبيان ككل على العينة الاستطلاعية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (4) ثبات استبيان جودة الحياة بمعامل ألفا كرونباخ

البعد	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا
جودة الحياة الصحية	**12**	**0.78**
جودة الحياة الاجتماعية	**12**	**0.82**
جودة الحياة الاقتصادية	**12**	**0.77**
جودة الحياة ككل	**36**	**0.91**

يوضح جدول (4) أن قيم معامل ألفا لكل بعد من أبعاد الاستبيان وللاستبيان ككل ذات قيمة عالية تؤكد على اتساق الاستبيان.

وبناءاً على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من 36عبارة بعضها ايجابي وبعضها سلبي وكانت الاستجابة عن هذا الاستبيان وفقاً للتقدير الثلاثي (دائما، أحيانا، نادرا) وكانت الدرجة العظمى للاستبيان 36×3=108درجة، والدرجة الصغرى 36×1=36 درجة مقسمة الى ثلاثة مستويات حيث كان المدى 108-36=72، وطول الفئة = 72÷3=24 فأصبح المستوى المنخفض (أقل من 60)، مستوى متوسط (60 الي أقل من 84) مستوى مرتفع (84فأكثر).

سادسا: تطبيق أدوات الدراسة

تم تطبيق أدوات الدراسة على العينة التي بلغت (50) فرد من أصحاب المشروعات التجارية والخدمية من مستويات تعليمية مختلفة.

سابعا: المعاملات الاحصائية

تم تحليل البيانات وإجراء المعاملات الإحصائية باستخدام ب رنامج statistical package for social sciences program (Spss) وذلك لإجراء الأساليب الإحصائية على متغيرات الدراسة لتكشف عن نوع العلاقة بين هذه المتغيرات، وتحقيق الأهداف، وللتحقق من صحة الفروض تم ترميز البيانات وتفريغها ومراجعتها لضمان صحة النتائج ودقتها وفيما يلي الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها: حساب التكرارات والنسب المئوية، معامل ألفا كرونباخ، حساب معاملات الارتباط بيرسون، اختبار T Test، اختبار تحليل التباين One Way ANOVA.

نتائج الدراسة الميدانية :

أولا: وصف عينة الدراسة

فيما يلي وصف لعينة الدراسة والتي تمثلت في 50 فرد تم اختيارهم بطريقة غرضيه من مدينة شبين الكوم وبعض المراكز التابعة لها.وجدولى (5)، (6) يوضحا كل من وصف المتغيرات الديموجرافية، والمتغيرات التي تتعلق بالمشروع الصغير.

جدول (5) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديمغرافية

المتغير	العدد	النسبة المئوية
1- **النوع**		
ذكر	37	74
أنثى	13	26
إجمالي	**50**	**100**
2- الفئة العمرية		
من 21: 30	25	50
من 31: 40	20	40
من 41: 50	3	6
51 فأكثر	2	4
الإجمالي	**50**	**100**
3- المستوي التعليمي		
أمي	1	2
يقرأ ويكتب	2	4
متوسط	13	26
فوق المتوسط	4	8
جامعي	28	56
دكتوراه	2	4
الإجمالي	**50**	**100**
4- الحالة الاجتماعية		
متزوج	39	78
أعزب	11	22
الإجمالي	**50**	**100**
5- عدد أفراد الاسرة		
1	7	14
2	13	26
3	9	18
4	2	4
5	1	2
6	1	2
لا يوجد	17	34
الإجمالي	**50**	**100**

يتضح من جدول (5) أن نسبة أصحاب المشروعات الصغيرة الذكور بلغت (74%) بينما (26%) للإناث.، وأن نصف عينة الدراسة من أصحاب المشروعات الصغيرة(50%) في الفئة العمرية (21-30) بينما ما يقرب من النصف الأخر (40%) منهم في الفئة العمرية (31-40) ، كما

يتضح أن أكثر من نصف عينة الدراسة (56%) من المستوى التعليمي الجامعي ومجموع ثلث عينة الدراسة من التعليم المتوسط وفوق المتوسط (34%) بينما نسبة (4%) لكل من الحاصلين على درجة الدكتوراه والأميين ، وأن ثلاثة أرباع عينة الدراسة من أصحاب المشروعات متزوجين (78%) ونسبة (22%) أعزب ،كما أن ثلث عينة الدراسة (34%) لا يوجد لديها أبناء وأكثر من ربع عينة الدراسة (26%) لديهم من الأبناء اثنين ونسبة (18%) لديها ثلاثة أبناء.

جدول (6) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا للمتغيرات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة

المتغير	العدد	النسبة المئوية
1- الدخل الشهري من المشروع		
أقل من 1000جنيه	13	26
2000:1000	23	46
3000:2000	11	22
4000:3000	1	2
4000فأكثر	2	4
لا يوجد دخل	-	-
إجمالي	**50**	**100**
2- الدخل الشهري من العمل		
أقل من 1000جنيه	12	24
2000:1000	10	20
3000:2000	1	2
4000:3000	-	-
4000فأكثر	-	-
لا يوجد دخل	27	54
الإجمالي	**50**	**100**
3- ممارسته لوظيفة بجانب المشروع		
عمل حكومي	15	30
قطاع خاص	9	18
لا يعمل	26	52
الإجمالي	**50**	**100**
4- نوع التمويل		
التمويل الذاتي	30	60
القروض الاجتماعية	2	4
حكومي	-	-
قطاع خاص	18	36
الإجمالي	**50**	**100**
5- نوع المشروع		
تجاري	43	86
خدمي	7	14
الإجمالي	**50**	**100**

يتضح من جدول (6) أن ما يقرب من نصف عينة الدراسة (46%) دخلها من المشروع في الفئة من(1000- 2000)، وما يقرب من ربع عينة الدراسة (26%) دخلها من المشروع أقل من 1000،بينما أكثر من نصف عينة الدراسة (54%)لا يوجد لديها دخل من عمل أخر ، وأن نصف عينة الدراسة (52%) لا يمارس وظيفة بجانب المشروع، بينما (30%) يمارسون وظائف حكومية و(18%) يمارسون وظائف قطاع خاص ، ويتضح أيضا أن نسبة (60%) تمويل ذاتي للمشروعات ، و(36%) تمويل خاص ونسبة قليلة جدا (4%) قروض ، وأن الغالبية العظمى من المشروعات (86%) تجارية ونسبة (14%) مشروعات خدمية.

ثانيا: نتائج وصف أدوات الدراسة

1- مستوي الرضا عن المشروعات الصغيرة

جدول(7) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لمستوى الرضا عن المشروعات الصغيرة (ن=50)

المستوي / المحاور	منخفض		متوسط		مرتفع		المتوسط	الانحراف المعياري
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
الرضا عن الاداء الشخصي	1	2	29	58	20	40	28.54	3.79
الرضا عن أداء العاملين	5	10	18	36	27	54	26.98	4.34
الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع	2	4	21	42	27	54	27.18	4.01
الرضا عن المشروعات الصغيرة ككل	2	4	18	36	30	60	82.70	10.28

من جدول (7) يلاحظ إن أكثر من نصف العينة لديهم مستوى مرتفع في الرضا عن المشروع الصغير حيث بلغت النسبة حوالي (60%) يليها أصحاب المشروعات ذو الوعي المتوسط بنسبة قدرها (36%) وكانت أقل نسبة للمستوى المنخفض في الرضا عن مشروعاتهم حيث بلغت نسبتهم (4%).

2- مستويات جودة الحياة

جدول (8) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لمستوى جودة الحياة (ن=50)

المستوي / المحاور	منخفض		متوسط		مرتفع		المتوسط	الانحراف المعياري
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
جودة الحياة الصحية	2	4	34	68	14	28	26.90	4.36
جودة الحياة الاجتماعية	4	8	23	46	23	46	28.24	4.75
جودة الحياة الاقتصادية	2	4	18	36	30	60	29.52	4.752
جودة الحياة ككل	2	4	24	48	24	48	84.66	12.51

من جدول (8) يلاحظ إن مما يقرب من أكثر من نصف العينة لديهم مستوى مرتفع ومتوسط في جودة الحياة بالتساوي حيث بلغت النسبة حوالي (48%) لكل منهما، ثم نسبة (4%) للمستوى المنخفض في جودة الحيلة ككل.

ثالثا: النتائج في ضوء فروض الدراسة

1- النتائج في ضوء الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: " توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن المشروعات الصغيرة وابعاده (الرضا عن الأداء الشخصي – الرضا عن أداء العاملين – الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع) وجودة الحياة وابعادها (جودة الحياة الصحية – جودة الحياة الاجتماعية-جودة الحياة الاقتصادية)".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معاملات الارتباط باختبار بيرسون بين الرضا عن المشروعات الصغيرة وأبعاده (الرضا عن الأداء الشخصي – الرضا عن أداء العاملين – الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع) وجودة الحياة وأبعادها (جودة الحياة الصحية – جودة الحياة الاجتماعية-جودة الحياة الاقتصادية)".

جدول (9) مصفوفة المعاملات الارتباطية لاختبار بيرسون يوضح العلاقة بين الرضا عن المشروعات الصغيرة بمحاوره الثلاثة وجودة الحياة بأبعادها

	الرضا عن الأداء الشخصي	الرضا عن أداء العاملين	الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع	الرضا عن المشروعات الصغيرة ككل	جودة الحياة الصحية	جودة الحياة الاجتماعية	جودة الحياة الاقتصادية	جودة الحياة ككل
الرضا عن الاداء الشخصي	-							
الرضا عن أداء العاملين	.667**	-						
الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع	.433**	.608**	-					
الرضا عن المشروعات الصغيرة ككل	.820**	.906**	.807**	-				
جودة الحياة الصحية	.610**	.492**	.550**	.648**	-			
جودة الحياة الاجتماعية	.553**	.459**	.458**	.577**	.799**	-		
جودة الحياة الاقتصادية	.504**	.287*	.381**	.456**	.641**	.723**	-	
جودة الحياة ككل	.614**	.455**	.510**	.618**	.896**	.933**	.878**	-

يوضح جدول (9) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الرضا عن الأداء الشخصي بالمشروع وجودة الحياة الصحية والاجتماعية والاقتصادية وجودة الحياة ككل عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يعني أنه كلما كان هناك رضا عن الأداء الشخصي لصاحب المشروع كانت هناك جودة لحياته في جميع مجالاتها.

وكذلك نجد أن هناك أيضا علاقة ارتباطيا موجبة دالة احصائيا بين الرضا عن أداء العاملين في المشروع وكل من جودة الحياة الصحية والاجتماعية وجودة الحياة ككل لصاحبي المشروع عند مستوى دلالة (0.01) وجودة الحياة الاقتصادية عند (0.05) وهذا يدل على أنه كلما كان صاحب المشروع راض عن أداء العاملين بمشروعه كانت هناك جودة لحياته في جميع مجالاتها.

وأظهرت النتائج أيضا أن هناك ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع وكل من جودة الحياة الصحية والاجتماعية والاقتصادية والجودة ككل عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يدل علي أنه كلما زادت مكاسب المشروع ورضا صاحبة عنه زادت جودة الحياة لديه في جميع مجالاتها، وأظهرت النتائج أيضا أن هناك ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الرضا عن المشروع ككل وكلا من جودة الحياة الصحية والاجتماعية والاقتصادية والجودة ككل عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يدل علي أنه كلما زاد الرضا عن المشروع زادت جودة الحياة لديه في جميع مجالاتها وهو ما اتفق مع دراسة **نجلاء مسعد (2004) ودراسة الصاوي أنور وأخرون(2000)** في أنه كلما ارتفعت كفاءة صاحب المشروع الأدائية والانتاجية والرضا عنهما توفر له المناخ الأسرى الذى يشجعه على استغلال أقصى طاقاته وتتحسن معيشته ودراسة **ربيع نوفل وأخرون(2014)**في وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين القدرات الفنية والادارية والشخصية لأصحاب المشروعات الصغيرة و الأمن النفسي الداخلي لأصحاب المشروعات الصغيرة عند مستوي دلالة(0.001) أي أنه كلما زادت القدرات الفنية والادارية والشخصية لأصحاب المشروعات الصغيرة زاد شعورهم بالأمن النفسي الداخلي والخارجي لأصحاب المشروعات و حيث أكدت أيضا دراسة **عبد الله السهلي (1427 ه)** أن بلوغ الهدف يحقق للفرد الذات وتأكيدها وبالتالي تصبح صورته عن ذاته أكثر إيجابية وبالتالي أكثر أمنا للنفس.

مما سبق يتضح أنه توجد ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الرضا عن المشروع ككل وكلا من جودة الحياة الصحية والاجتماعية والاقتصادية والجودة ككل **وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول.**

2- النتائج في ضوء الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه: " يوجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والاناث في كل من الرضا عن المشروعات الصغيرة وابعاده (الرضا عن الأداء الشخصي – الرضا عن أداء العاملين – الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع) وجودة الحياة وابعادها (جودة الحياة الصحية – جودة الحياة الاجتماعية-جودة الحياة الاقتصادية)".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام اختبار (ت) للوقوف على دلالة الفرق بين متوسط درجات الذكور والاناث في كل من الرضا عن المشروعات الصغيرة وجودة الحياة.

جدول (10) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والاناث في الرضا عن المشروعات الصغيرة (ن = 50)

محاور الرضا عن المشروعات	ذكور ن=38		اناث=12		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الرضا عن الاداء الشخصي	28.86	4.15	27.50	2.11	1.092	غير دالة
الرضا عن أداء العاملين	26.97	4.63	27.00	3.43	0.018-	غير دالة
الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع	26.89	4.31	28.08	2.81	0.894-	غير دالة
الرضا عن المشروعات الصغيرة ككل	82.73	11.21	82.58	6.92	0.045	غير دالة

يوضح جدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة ووفقا للجنس في الرضا ككل بأبعاده الرضا عند الأداء الشخصي، الرضا عن أداء العاملين، الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع الرضا عن المشروعات الصغيرة ككل حيث كانت قيمة ت المعبرة عن ذلك (1.092)، (-0.018)، (-0.894)، (0.045) علي التوالي وهي قيم غير دالة احصائيا ، وهو ما اتفق مع دراسة **ربيع نوفل وأخرون** (2014) في أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في إدارة المشروعات الصغيرة وكانت قيمة ت (-1.75) وهي قيمة غير دالة إحصائيا. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة **أماني الغباشي (2005)** حيث أثبتت أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والاناث في كل من انشاء وتنمية المشروعات الصغيرة.

جدول (11) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والاناث في جودة الحياة

محاور جودة الحياة	ذكور ن=38		اناث=12		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
جودة الحياة الصحية	26.71	4.62	27.50	3.50	0.543-	غير دالة
جودة الحياة الاجتماعية	27.81	4.94	29.58	3.96	1.126-	غير دالة
جودة الحياة الاقتصادية	29.57	5.07	29.33	3.74	0.155	غير دالة
جودة الحياة ككل	84.11	13.32	86.41	9.78	0.554-	غير دالة

يوضح جدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة من أصحاب المشروعات الذكور والاناث في جودة الحياة بأبعادها الثلاثة (جودة الحياة الصحية– جودة الحياة الاجتماعية-جودة الحياة الاقتصادية – جودة الحياة ككل (حيث كانت قيمة ت المعبرة عن ذلك (-0.543)، (-0.126)، (0.155)، (-0.554) على التوالي وهي قيم غير دالة احصائيا.

ومما سبق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة ووفقا للجنس في الرضا ككل بأبعاده الرضا عند الأداء الشخصي، الرضا عن أداء العاملين، الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع الرضا عن المشروعات الصغيرة ككل وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة من أصحاب المشروعات الذكور والاناث في جودة الحياة بأبعادها الثلاثة (جودة الحياة الصحية– جودة الحياة الاجتماعية-جودة الحياة الاقتصادية – جودة الحياة ككل **وبذلك تتحقق عدم صحة الفرض الثاني .**

3- النتائج في ضوء الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه: " توجد فروق دالة إحصائيا في كل من الرضا عن المشروعات الصغيرة وابعاده (الرضا عن الأداء الشخصي – الرضا عن أداء العاملين – الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع) وجودة الحياة وابعادها (جودة الحياة الصحية – جودة الحياة الاجتماعية-جودة الحياة الاقتصادية) تبعا للحالة الاجتماعية (أعزب-متزوج)".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام اختبار (ت) للوقوف على دلالة الفرق بين متوسط الدرجات في كل من الرضا عن المشروعات الصغيرة وجودة الحياة تبعا للحالة الاجتماعية.

جدول (12) دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات في الرضا عن المشروعات الصغيرة تبعا للحالة الاجتماعية (ن = 50)

محاور الرضا عن المشروعات	متزوج ن=39		أعزب=11		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الرضا عن الاداء الشخصي	28.79	2.95	27.63	6.00	0.893	غير دالة
الرضا عن أداء العاملين	27.05	4.09	26.72	5.34	0.216	غير دالة
الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع	27.43	3.67	26.27	5.12	0.848	غير دالة
الرضا عن المشروعات الصغيرة ككل	83.28	8.49	80.63	15.40	0.751	غير دالة

يوضح جدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة المتزوجين وغير المتزوجين في الرضا عن المشروع بأبعاده (الرضا عن الأداء الشخصي – الرضا عن أداء العاملين – الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع – الرضا عن المشروع الصغير ككل حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن ذلك (0.893)، (0.216)، (0.848)، (0.751) على التوالي وهي قيم غير دالة احصائيا.

وهو ما اتفق مع دراسة **مسعود القوس (1420)** حيث أن النتائج الي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الرضا الوظيفي والحالة الاجتماعية، ودراسة **بدر البدراني(1427)** والتي كانت من نتائجها عدم وجود فروق دالة احصائيا بين مستويات الرضا والحالة الاجتماعية (متزوج – أعزب).

جدول (13) دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات في جودة الحياة تبعا للحالة الاجتماعية (ن= 50)

محاور جودة الحياة	متزوج ن=39		أعزب=11		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
جودة الحياة الصحية	27.20	3.75	25.81	6.14	0.931	غير دالة
جودة الحياة الاجتماعية	28.28	4.34	28.09	6.25	0.117	غير دالة
جودة الحياة الاقتصادية	30.02	4.31	27.72	5.95	1.432	غير دالة
جودة الحياة ككل	85.51	10.83	81.63	17.55	0.906	غير دالة

يتضح من جدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسط درجات عينة الدراسة من أصحاب المشروعات المتزوجين وغير المتزوجين في جودة الحياة بأبعادها الثلاثة (جودة الحياة الصحية-جودة الحياة الاجتماعية – جودة الحياة الاقتصادية – جودة الحياة ككل) حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن ذلك (0.931)، (0.117) (1.432)، (0.906) على التوالي وهي قيم غير دالة احصائيا.

ومما سبق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة المتزوجين وغير المتزوجين في الرضا عن المشروع بأبعاده (الرضا عن الأداء الشخصي – الرضا عن أداء العاملين – الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع – الرضا عن المشروع الصغير ككل عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسط درجات عينة الدراسة من أصحاب المشروعات المتزوجين وغير المتزوجين في جودة الحياة بأبعادها الثلاثة(جودة الحياة الصحية- جودة الحياة الاجتماعية – جودة الحياة الاقتصادية – جودة الحياة ككل) **وبذلك يتحقق عدم صحة الفرض الثالث .**

4- النتائج في ضوء الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه: " توجد فروق دالة إحصائيا بين أصحاب المشروعات الصغيرة في كل من الرضا عن المشروعات الصغيرة وابعاده (الرضا عن الأداء الشخصي – الرضا عن أداء العاملين – الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع) وجودة الحياة وابعادها (جودة الحياة الصحية – جودة الحياة الاجتماعية-جودة الحياة الاقتصادية) تبعا لنوع المشروع (تجارى-خدمي)".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام اختبار (ت) للوقوف على دلالة الفرق بين متوسط الدرجات في كل من الرضا عن المشروعات الصغيرة وجودة الحياة تبعا لنوع المشروع.

جدول (14) دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات في الرضا عن المشروعات الصغيرة تبعا لنوع المشروع (ن = 50)

محاور الرضا عن المشروعات	تجارى ن=43		خدمي ن=7		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الرضا عن الاداء الشخصي	28.67	4.01	27.17	1.88	0.617	غير دالة
الرضا عن أداء العاملين	27.16	4.35	25.85	4.41	0.734	غير دالة
الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع	27.11	4.22	27.57	2.50	0.276	غير دالة
الرضا عن المشروعات الصغيرة ككل	82.95	10.83	81.14	6.12	0.429	غير دالة

يوضح جدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أصحاب المشروعات عينة الدراسة وفقا لنوع المشروع سواء كان تجاريا أو خدميا في الرضا عن المشروع بأبعاده الرضا عن الأداء الشخصي – الرضا عن أداء العاملين – الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع – الرضا عن المشروع والصغير ككل) حيث كانت قيمة ت المعبرة عن ذلك (0.617)، (0.734)، (0.276)، (0.429) على التوالي وهي قيم غير دالة احصائيا.

جدول (15) دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات في جودة الحياة تبعا لنوع المشروع (ن= 50)

محاور جودة الحياة	تجارى ن=43		خدمي ن=7		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
جودة الحياة الصحية	27.25	4.38	24.71	3.77	1.447	غير دالة
جودة الحياة الاجتماعية	28.48	4.73	26.71	4.92	0.914	غير دالة
جودة الحياة الاقتصادية	29.65	4.86	28.71	4.19	0.480	غير دالة
جودة الحياة ككل	85.39	12.76	80.14	10.44	1.031	غير دالة

يوضح جدول (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أصحاب المشروعات عينة الدراسة وفقا لنوع المشروع فكل من جودة الحياة بأبعادها الثلاثة (جودة الحياة الصحية) جودة الحياة الاجتماعية، جودة الحياة الاقتصادية، جودة الحياة ككل حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن ذلك (1.447)، (0.914)، (0.480)، (0.031) على التوالي وهي قيم غير دالة احصائيا.

ومما سبق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أصحاب المشروعات عينة الدراسة وفقا لنوع المشروع سواء كان تجاريا أو خدميا في الرضا عن المشروع بأبعاده ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أصحاب المشروعات عينة الدراسة وفقا لنوع المشروع فكل من جودة الحياة بأبعادها الثلاثة **وبذلك**

يتحقق عدم صحة الفرض الرابع.

5- النتائج في ضوء الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه: " توجد فروق دالة إحصائيا بين أصحاب المشروعات الصغيرة في كل من الرضا عن المشروعات الصغيرة وابعاده (الرضا عن الاداء الشخصي – الرضا عن أداء العاملين – الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع) وجودة الحياة وابعادها (جودة الحياة الصحية – جودة الحياة الاجتماعية-جودة الحياة الاقتصادية) تبعا لنوع التمويل (ذاتي – قرض -حكومي –خاص)".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد one way ANOVAللوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أصحاب المشروعات الصغيرة في كل من الرضا عن المشروعات الصغيرة وابعاده (الرضا عن الاداء الشخصي – الرضا عن أداء العاملين – الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع) وجودة الحياة وابعادها (جودة الحياة الصحية – جودة الحياة الاجتماعية-جودة الحياة الاقتصادية) تبعا لنوع التمويل (ذاتي – قرض -حكومي –خاص).

جدول (16) تحليل التباين في اتجاه واحد للرضا عن المشروعات الصغير تبعا لنوع التمويل (ن =50)

محاور الرضا عن المشروعات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الرضا عن الاداء الشخصي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	.743 703.677 704.420	3 46 49	.248 15.297	.016	.997
الرضا عن أداء العاملين	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	28.833 896.147 924.980	3 46 49	9.611 19.481	.493	.689
الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	36.588 750.792 787.380	3 46 49	12.196 16.322	.747	.530
الرضا عن المشروعات ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	114.879 5061.621 5176.500	3 46 49	38.293 110.035	.348	.791

يوضح جدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة في الرضا عن المشروع بأبعاده تبعا لنوع التمويل سواء كان (ذاتي – قرض – حكومي أو خاص) حيث بلغت النسب الغائبة المعبرة عن ذلك (0.997) للرضا عن الأداء الشخصي، (0.689) للرضا عن العاملين (0.530) للرضا عن المكاسب التي حققها المشروع (0.791) للرضا عن المشروع ككل وهي قيم غير دالة احصائيا ، وهو ما اتفق مع دراسة **ربيع نوفل**

وأخرون (2014) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة في القدرات الفنية والإدارية والشخصية لأصحاب المشروعات الصغيرة تبعا لمصادر تمويل المشروع الصغير.

جدول (17) تحليل التباين في اتجاه واحد لجودة الحياة تبعا لنوع التمويل (ن =50)

أبعاد جودة الحياة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
جودة الحياة الصحية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	169.516 760.984 930.500	3 46 49	56.505 16.543	3.416	0.05
جودة الحياة الاجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	211.902 895.218 1107.120	3 46 49	70.634 19.461	3.629	0.05
جودة الحياة الاقتصادية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	71.520 1034.960 1106.480	3 46 49	23.840 22.499	1.060	غير دالة
جودة الحياة ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	1195.881 6473.339 7669.220	3 46 49	398.627 140.725	2.833	0.05

جدول (17) يوضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في جودة الحياة الصحية، الاجتماعية وجودة الحياة ككل تبعا لنوع التمويل حيث بلغت النسبة الفائية المعبرة عن هذه الفروق (3.416) (3.629)، (2.833) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني أن نوع التمويل يسهم في تحقيق الفروق في مستوى عينة الدراسة في جودة الحياة.

جدول (18) المتوسطات الحسابية لدرجات أصحاب المشروعات الصغيرة في جودة الحياة الصحية والاجتماعية وجودة الحياة ككل تبعا لمصادر تمويل المشروع الصغير

مصادر تمويل المشروع الصغير	العدد	المتوسط الحسابي جودة الحياة الصحية	المتوسط الحسابي جودة الحياة الاجتماعية	المتوسط الحسابي جودة الحياة ككل
التمويل الذاتي	**30**	**25.8710**	**27.0323**	**81.8065**
القروض الاجتماعية	**2**	**27.5000**	**26.5000**	**80.5000**
قطاع خاص	**18**	**29.2500**	**31.1250**	**91.5000**

وبتطبيق اختبار ***Tukey*** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أصحاب المشروعات الصغيرة عينة الدراسة في جودة الحياة تبعا لمصادر تمويل المشروع الصغير. ومن نتائج جدول (18) وجد أنها تتدرج بين (29.25) الخاص يليها القروض الاجتماعية وهي حيث بلغ متوسط درجاته (27.50) في حين بلغ قيمة متوسط درجات التمويل الذاتي (25.87) وذلك في بعد جودة الحياة الصحية.

كما وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة في جودة الحياة الاجتماعية تتدرج بين (31.12) للخاص، يليها التمويل الذاتي (27.03) وأخيرا القروض الاجتماعية(23.00)، أما متوسطات درجات عينة الدراسة في جودة الحياة ككل تبعا لنوع التمويل بلغت (91.50) للخاص يليه (81.80) للتمويل الذاتي، (80.50) للقرض.

مما سبق يتضح ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أصحاب المشروعات الصغيرة في كل من الرضا عن المشروعات الصغيرة وابعاده (الرضا عن الاداء الشخصي – الرضا عن أداء العاملين – الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع) تبعا لنوع التمويل
- وجود فروق دالة إحصائيا بين أصحاب المشروعات الصغيرة وجودة الحياة بأبعادها تبعا لنوع التمويل عند مستوى دلالة 0.05 لصالح التمويل الخاص. وبذلك **يتحقق صحة الفرض الخامس جزئيا**.

6- النتائج في ضوء الفرض السادس

ينص الفرض السادس على أنه: " توجد علاقة ارتباطية بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (العمر– مستوى التعليم – دخل المشرع) وكل من الرضا عن المشروعات الصغيرة وابعاده (الرضا عن الاداء الشخصي – الرضا عن أداء العاملين – الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع) وجودة الحياة وابعادها (جودة الحياة الصحية – جودة الحياة الاجتماعية-جودة الحياة الاقتصادية)".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين بعض متغيرات الدراسة (العمر– مستوى التعليم – دخل المشرع) وكل من الرضا عن

المشروعات الصغيرة وابعاده (الرضا عن الأداء الشخصي – الرضا عن أداء العاملين – الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع) وجودة الحياة وابعادها (جودة الحياة الصحية – جودة الحياة الاجتماعية-جودة الحياة الاقتصادية)

جدول (19) معاملات الارتباط بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والرضا عن المشروعات الصغيرة

المتغيرات / محاور الرضا	العمر	مستوى التعليم	دخل المشروع	الرضا عن الاداء الشخصي	الرضا عن أداء العاملين	الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع	الرضا عن المشروعات الصغيرة ككل
العمر	-						
مستوى التعليم	.008	-					
دخل المشروع	.058	.125	-				
الرضا عن الاداء الشخصي	-.004	.208	.059	-			
الرضا عن أداء العاملين	-.089	.082	-.031	.667**	-		
الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع	.277	-.110	-.044	.433**	.608**	-	
الرضا عن المشروعات الصغيرة ككل	.069	.068	-.009	.820**	.906**	.807**	-

يوضح جدول (19) عدم وجود علاقة ارتباطية بين عمر صاحب المشروع وكلا من الرضا عن الأداء الشخصي للمشروع، الرضا عن أداء العاملين والرضا عن المكاسب التي حققها المشروع والرضا ككل عن المشروع وهو ما اختلف مع دراسة **هيله المهناء (2009)** حيث أثبتت أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الفئة العمرية واستبيان الوعي نحو إدارة المشروعات الصغيرة.

عدم وجود علاقة ارتباطية بين دخل صاحب المشروع وكلا من الرضا عن الأداء الشخصي للمشروع، الرضا عن أداء العاملين والرضا عن المكاسب التي حققها المشروع والرضا ككل ويرجع ذلك إلى أن دخول أصحاب المشروعات منخفضة والغالبية العظمى لا تعمل بوظيفة أخرى، وهو ما اتفق مع دراسة **أماني جاد الله (2010)** حيث أثبتت أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الدخل المالي الشهري للأسرة والاتجاه نحو المشروعات الصغيرة.

وأيضا لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى تعليم صاحب المشروع وكلا من الرضا عن الأداء الشخصي، الرضا عن أداء العاملين، الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع، الرضا ككل وهو ما اتفق مع دراسة **محمد آل ناجي (1993)** حيث اتضح عدم وجود أثر دال احصائيا لمتغير المستوى التعليمي في متغيرات الرضا عن الإدارة والذات

والعلاقة مع الزملاء ومحيط العمل والانجاز لدى أفراد العينة. ودراسة **مسعود القوس(1420)** أيضا التي أشارت نتائجها الي عدم وجود علاقة بين مستوى الرضا الوظيفي والمستوى التعليمي، وكذلك دراسة **بدر البدراني (1427)** التي أشارت نتائجها الي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستويات الرضا الوظيفي باختلاف المؤهل التعليمي، وكذلك دراسة **محمد الشوامرة(2006)** التي أشارت نتائجها الي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا في الرضا الوظيفي تبعا للمؤهل التعليمي ولكن اختلفت مع دراسة **عادل سلامة(1999)** حيث وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الرضا الوظيفي لصالح المستوى الأعلى.

جدول (20) معاملات الارتباط بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية جودة الحياة

المتغيرات / أبعاد جودة الحياة	العمر	مستوى التعليم	دخل المشروع	جودة الحياة الصحية	جودة الحياة الاجتماعية	جودة الحياة الاقتصادية	جودة الحياة ككل
العمر	-						
مستوى التعليم	**.008**	-					
دخل المشروع	**.058**	**.125**	-				
جودة الحياة الصحية	**.268**	**.051**	**.111**	-			
جودة الحياة الاجتماعية	**.073**	**-.038**	**-.022**	**.799****	-		
جودة الحياة الاقتصادية	**.276**	**-.141**	**-.127**	**.641****	**.723****	-	
جودة الحياة ككل	**.226**	**-.050**	**-.018**	**.896****	**.933****	**.878****	-

يوضح جدول (20) أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين عمر صاحب المشروع ومستوى تعليمه ودخل المشروع الخاص به والجودة بأبعادها (جودة الحياة الصحية، جودة الحياة الاجتماعية، جودة الحياة الاقتصادية، الجودة ككل) وهو ما اتفق مع دراسة **ربيع نوفل وأخرون (2014)** في أنه لا يوجد ارتباط دال إحصائيا بين السن و الأمن النفسي الداخلي و الأمن النفسي الخارجي وكذلك الأمن النفسي لأصحاب المشروعات الصغيرة عينة الدراسة وكذلك اتفقت في أنه لا يوجد ارتباط دال إحصائيا بين المستوي التعليمي لصاحب المشروع والأمن النفسي الداخلي و الأمن النفسي الخارجي وكذلك الأمن النفسي لأصحاب المشروعات الصغيرة عينة الدراسة.

وما سبق يتضح عدم وجود علاقة ارتباطية بين العمر ومستوى التعليم والدخل وكل من الرضا عن المشروع بأبعاده وجودة الحياة بأبعادها الثلاثة، **وبذلك يتحقق عدم صحة الفرض السادس.**

رابعا : ملخص لأهم نتائج الدراسة الميدانية

1- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الرضا عن المشروع ككل وكلا من جودة الحياة الصحية والاجتماعية والاقتصادية والجودة ككل .
2- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة ووفقا للجنس في الرضا ككل بأبعاده الرضا عند الأداء الشخصي، الرضا عن أداء العاملين، الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع الرضا عن المشروعات الصغيرة ككل .
3- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة من أصحاب المشروعات الذكور والاناث في جودة الحياة بأبعادها الثلاثة (جودة الحياة الصحية– جودة الحياة الاجتماعية-جودة الحياة الاقتصادية – جودة الحياة ككل .
4- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة المتزوجين وغير المتزوجين في الرضا عن المشروع بأبعاده (الرضا عن الأداء الشخصي – الرضا عن أداء العاملين – الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع – الرضا عن المشروع الصغير ككل).
5- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسط درجات عينة الدراسة من أصحاب المشروعات المتزوجين وغير المتزوجين في جودة الحياة بأبعادها الثلاثة(جودة الحياة الصحية- جودة الحياة الاجتماعية – جودة الحياة الاقتصادية – جودة الحياة ككل).
6- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أصحاب المشروعات عينة الدراسة وفقا لنوع المشروع سواء كان تجاريا أو خدميا في الرضا عن المشروع بأبعاده .
7- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أصحاب المشروعات عينة الدراسة وفقا لنوع المشروع فكل من جودة الحياة بأبعادها الثلاثة.
8- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أصحاب المشروعات الصغيرة في كل من الرضا عن المشروعات الصغيرة وابعاده (الرضا عن الاداء الشخصي – الرضا عن أداء العاملين – الرضا عن المكاسب التي حققها المشروع) تبعا لنوع التمويل.
9- وجود فروق دالة إحصائيا بين أصحاب المشروعات الصغيرة وجودة الحياة بأبعادها تبعا لنوع التمويل عند مستوى دلالة 0.05 لصالح التمويل الخاص.
10- عدم وجود علاقة ارتباطية بين العمر ومستوى التعليم والدخل وكل من الرضا عن المشروع بأبعاده وجودة الحياة بأبعادها الثلاثة .

خامسا : التوصيات

في ضوء نطاق الدراسة تقدم الباحثة بعض التوصيات بعد الانتهاء من الدراسة على النحو الآتي :

1- توجيه برامج التعليم الجامعي وقبل الجامعي على إكساب الشباب المهارات اللازمة للقيام بمشروعات صغيرة سواء كانت مهارات فنية أو إدارية.
2- العمل على توعية الأفراد في مجتمعاتنا بأهمية المشروعات الصغيرة ومحاولة تغيير اتجاهات المجتمع نحو تفضيل العمل الحكومي على المشروع الصغيرة.
3- أن تقدم وسائل الإعلام برامج للشباب وخاصة في المرحلة الجامعية لتنمية وعيهم بالمشروعات الصغيرة وذلك من خلال مراكز الشباب وعمل ندوات ولقاءات مفتوحة مع أصحاب المشروعات الصغيرة الذين حققوا نجاح من خلال مشروعاتهم.

المراجع

1- أحمد محمد عبد الخالق(2008): الصيغة العربية لمقياس نوعية الحياة الصادر عن منظمة الصحة العالمية: نتائج أولية، مجلة الدراسات النفسية المجلد (18).

2- أماني عبد الفتاح الغباشي (2005): برنامج إرشادي لتحفيز طلاب الجامعة على إنشاء وتنمية المشروعات الصغيرة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

3- أماني نبيل محمد فرج جاد الله (2010): "تنمية الاتجاه نحو المشروعات الصغيرة وعلاقتها بإدارة وقت الفراغ لدي طالبات المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

4- إيمان صلاح رزق(2014): تأثير برامج تنمية أعضاء هيئة التدريس في تنمية القدرات الإدارية وتحسين جودة الحياة، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى، جامعة الإسكندرية، مجلد 15، العدد 3.

5- بدر البدراني (1427): قيم الثقافة التنظيمية السائدة في المدارس الثانوية للبنين في المدينة المنورة وعلاقتها بالرضا الوظيفي للمعلمين من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

6- جبر محمد جبر (2005): علم النفس الإيجابي، ورقة عمل منشورة في وقائع المؤتمر العلمي الثالث للإنماء النفسي التربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة، جامعة الزقازيق، مصر.

7- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء(2013): بحث القوى العاملة، جمهورية مصر العربية.

8- خالد مصطفي قاسم (2007): دور حاضنات المشروعات في تنمية القدرات التنافسية للصناعات الصغيرة والمتوسطة -الملتقي الدولي الرابع للصناعات الصغيرة والمتوسطة (20-22) نوفمبر2007، صنعاء.

9- ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق (2005): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، الطبعة التاسعة، دار أسمة للنشر والتوزيع، جدة، السعودية.

10- ربيع محمود نوفل، هبة الله علي شعيب، شيماء متولي حسانين (2014): إدارة المشروعات الصغيرة وعلاقتها بالأمن النفسي لأصحابها، المؤتمر الدولي للتنمية البشرية ومتطلبات سوق العمل للاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

11- سارة صالح عيادة الخميشي (2010): دور المشروعات الصغيرة في الحد من مشكلة البطالة لدي الشباب-دراسة تطبيقية على بعض مناطق المملكة العربية السعودية، المجلة العربية الأمنية والتدريب المجلد (25) العدد(50)، يناير 2010، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

12- سحر فاروق علام(2012): جودة الحياة وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مجلد(11)، العدد الثاني ص 243-306.

13- سمير سيد الشاذلي (2003): أثر برنامج شروق على تحسين جودة الحياة الريفية، جهاز بناء وتنمية القرية بوزارة التنمية المحلية، القاهرة.

14- سمير علام (2005): إدارة المشروعات الصغيرة، كلية التجارة، جامعة القاهرة.

15- السيد محمد على محمود (2006): العمران وفقاً لجودة الحياة بين الواقع والمستقبل في محافظة المنوفية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنوفية.
16- شين لوبيز (2011): القياس في علم النفس الإيجابي: نماذج ومقاييس، ترجمة: صفاء الأعسر وآخرون، المركز القومي للترجمة، القاهرة.
17- الصاوي محمد أنور، خديجة نصر الدين مصطفى، سميرة أحمد قنديل، صلاح على السيد (2000): خصائص الخريجين واتجاهاتهم وتنفيذهم للمشروعات الإنتاجية الصغيرة بجمعية التقدم بمحافظة الإسماعيلية، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد 10، العدد 2/1.
18- طلال اليحيى (2003): رضا مشرفي طلاب التربية الميدانية عن عملهم في الإشراف، مجلة جامعة الملك سعود، م(15)، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية.
19- عادل سلامة (1999): الالتزام التنظيمي والرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة عين شمس. مجلة كلية التربية، ع (23) الجزء (1). (111-143).
20- عبد الصمد الأغبرى(2002): الرضا الوظيفي لدى عينه من مديري مدارس التعليم العالي بالمنطقة الشرقية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
21- عبد الله حميد حمدان السهلي (1427ه):"الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بالرياض"، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، أكاديمية نايف العربية للعلوم، الرياض، المملكة العربية السعودية.
22- عصام محمد البحيصي(2006): نحو أساليب حديثة في تمويل المشاريع الصغيرة في قطاع غزة (دراسة استطلاعية لأصحاب المشروعات الصغيرة في قطاع غزة)، مؤتمر تنمية وتطوير قطاع غزة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة (13-15) فبراير 2006.
23- فريد النجار (2006): الصناعات والمشروعات الصغيرة ومتوسطة الحجم (مدخل رواد الأعمال)، الدار الجامعية، الإسكندرية
24- *فلاح حسن الحسيني (2006):* إدارة المشروعات الصغيرة – مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
25- فوقية عبد الفتاح & محمد حسن (2006): العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة بنى سويف، وقائع المؤتمر العلمي الرابع: دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني لاكتشاف ورعاية ذوي الحاجات الخاصة 3-4 مايو كلية التربية، جامعة بنى سويف.
26- قانون رقم 141 الخاص بتنمية المشروعات الصغيرة لعام(2004): مادة رقم 1 ،جمهورية مصر العربية.
27- كاظم كريدي العادلي (2006): مدى إحساس طلبة كلية التربية بالرستاق بجودة الحياة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس 17 – 19 ديسمبر، سلطنة عمان.
28- محمد آل ناجي (11993): تطبيق نظرية هيرزبيرج لقياس الرضا عن العمل في التعليم الثانوي بمنطقة الأحساء. الإدارة العامة، ع (80)، معهد الإدارة العامة. (7-52). الرياض.

29- محمد السيد عامر (2006): تصورات الشباب حول معالجة مشكلة البطالة ودور الخدمة الاجتماعية في توجيهها مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد(21) أكتوبر 2006، جامعة حلوان
30- محمد الشوامرة (2006): الرضا الوظيفي لدى معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدارس نور الهدى التطبيقية في بلدة بيتونيا. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة القدس المفتوحة، منطقة رام الله والبيرة التعليمية.
31- محمد علاء الدين عبد القادر (1998): دور الشباب في التنمية، منشأة المعارف؛ الإسكندرية.
32- محمود منسي (2000): مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.
33- مريم شيخي (2012): طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أبى بكر بلقايد، الجزائر.
34- مسعود القوس (1421/1420): المحددات الاجتماعية والمهنية لمستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة قسم الدراسات الاجتماعية. جامعة الملك سعود، الرياض.
35- مصطفى حسن حسين (2004): بعض المتغيرات النفسية لنوعية الحياة وعلاقتها بسمات الشخصية لمدمني الهيروين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
36- منار عبد الرحمن خضر وأحلام عبد العظيم مبروك (2011): عن جودة حياة الأسرة وتأثيرها على قدرة الأم على اكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد(23).
37- نادية حسن أبو سكينة (2009): جودة أسلوب الحياة للمرأة في الوظائف الإدارية العليا وعلاقتها بمسببات الضغوط، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي مجلد (19، العدد(2) ابريل، جامعة المنوفية.
38- نجلاء سيد مسعد(2004): أثر دافعية الإنجاز على أداء الشباب وإنتاجيتهم في المشروعات والصناعات الصغيرة ودور ذلك في تحقيق التنمية الاجتماعية، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
39- نيفين فرج إبراهيم (2000): دور الصناعات الصغيرة في الاقتصاد المصري مع إشارة خاصه لدورها في تنمية محافظة المنوفية، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، كلية التجارة جامعة المنوفية.
40- هبة الله على شعيب (2013): برنامج إرشادي لتنمية وعي الشباب بالمشروعات الصغيرة، مجلة العلوم الاقتصادية والزراعية مجلد 4، عدد 4، جامعة المنصورة.
41- هيلة بنت ابراهيم المهنا (2009): "فاعلية برنامج ارشادي لإدارة المشاريع الصغيرة لدي عينة من الخريجات غير العاملات بمدينة الرياض"، رسالة دكتوراه، قسم سكن وإدارة، كلية الاقتصاد المنزلي بالرياض، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية

42- .Altinok, V.,(2011): The relationship between job satisfaction of academicians and life time satisfaction . African Journal of Business Management, Vol,(57), pp2563-2571.

43- .Jacyn,L., et al(2010): Report on the quality of life of standford faculty. Standford University on faculty Equity and Quality of life

44- .Lwasaki,Y .,(2007):Leisure and quality of life in an international and multicultural context : what are major pathways linking Leisure to quality of life. Social Indicators research Vol,(82),(2).pp233-264.

45- Frank porter graham(2002):*survey of environment child development center , caregiver version A-se, Project access, Universty of North Carolina .*

46- ***Mamouria Cisse (2001):***Need Sand Wants of the in Formal Sector and small firms in Fems 80 Vocational Skills and Knowledge as seen in a Developing Country in Africa ، International Conference(10-12)Septmber2001.

47- ***Orte,C. March, M.& Vives,M.,(2007)***:Social support, quality of life , and university programs for seniors. Educational Gerontology, Vol. (33), (11), pp995-1013.

48- ***Shiriey Fietcher (1991)***: Practical River Designing Competence Based Training ،London Fagan, Page limited.

Satisfaction with Small Projects and Its Relationship to Quality of Life for Monofia Governorate youth

Amira Hassan Abd Elgied Dawwam
Lecturer of Home Management and institutions Faculty of Home Economics - Menofia University

Abstract :

The Study aimed mainly to study the relationship between satisfaction with small projects and quality of life of small projects To achieve this goal requires achieving the following objectives: to determine the level of satisfaction with the small dimensions of projects (of satisfaction with personal performance - satisfaction with the performance of employees - satisfaction with gains of The project). Determining the quality of life dimensions level (quality of healthy life - quality of social life, economic life) to examine the relationship between some of the social and economic variables (age, level of education, income) for members of the sample and all of the youth satisfaction for small projects and the quality of life for their study of the differences between each of the young satisfaction for small projects and the quality of life they have, according to some social and economic variables (sex, marital status, type of project, funding) the type of the respondents

The study included a sample (50) of small projects owners, the study sample selection object-way from the province of Menoufia Shebin city and its suburbs, and the study included tools of public data form, satisfaction questionnaire for small project, the quality of life questionnaire.

The most important results in the presence study There is direct positive statistically significant correlation between satisfaction with the project as a whole and both the quality of life (health, social and economic) and quality as a whole at the level (0.01), that there were no statistically significant differences between mean scores of entrepreneurs study sample according to the type of projects whether commercial or service in each of satisfaction with the project dimensions of satisfaction with personal performance - satisfaction with the performance of employees - satisfaction with the gains made by the project - satisfaction with the project and the small overall) and quality of life (quality of

healthy life - quality of life socio-quality economic life), lack of statistically significant differences between the average sample grades married and unmarried differences in both satisfaction with the project dimensions (satisfaction with personal performance - satisfaction with the performance of employees - satisfaction with the gains made by the project - satisfaction with tiny as a whole and quality of life dimensions of the project (quality of healthy life - quality of life quality of socio-economic life)

One of the most important recommendations of the study to guide university education programs and pre-university education to give young people needed skills to carry out small projects, whether technical or managerial skills, work on educating individuals in the community of the importance of small projects and try to modify community attitudes towards preference for government jobs than small projects.